

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المركز الوطني للتوجيه المهني
دائرة الدراسات والدعم الفني
قسم البحوث

تقرير /

الحلقة البحثية الثالثة

(رؤى وقراءات بحثية)

في محور / التدريب وسوق العمل .

إعداد
باسمة بنت سالم البلوشية
عيسى بن محمد الهديفي

مقدمة

تعد التنمية المهنية للعاملين أحد الوسائل التي تساعد في تحقيق التنمية البشرية من خلال اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لهم بغية تطوير العمل وتجويده، ويعتمد تطوير النظام التعليمي على اهتمام المؤسسات التعليمية بالتنمية المهنية ودورها في تطوير أداء العاملين ورفع كفاءتهم وإنتاجهم. كما أصبحت متطلبات سوق العمل اليوم تشكل ضغوطا لا يستهان بها إذ أن إعداد وتأهيل الموارد البشرية في شتى فروع العلم والمعرفة بات مطلباً أساسياً أمام مؤسسات التعليم المختلفة، الأمر الذي يتطلب ديناميكية سريعة في رسم الخطط المستقبلية لتضييق الفجوة النوعية والحاجة الفعلية لسوق العمل، ومن ثم القدرة على استيعاب المتغيرات المحيطة.

وفي ظل اهتمام وزارة التربية والتعليم بالموارد التعليمية بشريا وماديا وتكنولوجيا من أجل بناء البشر (تعلما وتدريباً) بناء شاملاً متكاملًا حاضرًا ومستقبلاً، وانطلاقاً من توصيات ومقترحات الحلقة البحثية (رؤى وقراءات بحثية) الثانية في محور (التوعية المهنية) والتي تم تنفيذها بتاريخ ٢٦/٣/٢٠١٧، والتي كانت أبرزها:

١- تشكيل فريق عمل على مستوى المركز الوطني للتوجيه المهني وذلك للخروج بالآليات عملية لتوظيف النتائج والتوصيات الخاصة بالحلقة.

٢- تعميم ملخصات البحوث المطروحة في الحلقة البحثية على جميع المحافظات التعليمية للاستفادة منها.

٣- عرض رؤية الباحث العلمية والعملية لتفعيل نتائج دراسته في مجال التوجيه المهني.

٤- الاستفادة من المقاييس وجلسات البرامج التدريبية التي تمت دراستها وتقنينها وعرضها في الدراسات البحثية

المقدمة بالحلقة في تطوير خدمة التوجيه المهني.

وفي ضوء توصيات الحلقة البحثية السابقة فقد تم اتخاذ الإجراءات بتشكيل فريق متابعة لتوصيات ومقترحات الحلقة البحثية على مستوى دوائر المركز الوطني للتوجيه المهني، كما تم تزويد أقسام التوجيه المهني بالمحافظات التعليمية بملخصات الدراسات البحثية، وكذلك الاستفادة من دراسة (فاعلية برنامج توجيهي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية في تنمية مهارات النضج الشخصي والمهارات المهنية المرتبطة بزيادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة) في بناء مقياس لزيادة الأعمال لطلبة المدارس، وكذلك إعداد تصور مقترح لدليل زيادة الأعمال لطلبة المدارس.

واستكمالاً لمحاور الحلقة البحثية (رؤى وقراءات بحثية)، فقد تم تنفيذ الحلقة البحثية الثالثة في محور التدريب وسوق العمل، يوم الثلاثاء الموافق ٩/٥/٢٠١٧م، حسب برنامج زمني تم إعداده لذلك كما هو موضحاً أدناه:

البرنامج الزمني للحلقات البحثية (رؤى وقراءات بحثية).		سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم المركز الوطني للتوجيه المهني دائرة الدراسات والدعم الفني قسم البحوث	
الحلقة البحثية الثالثة (التدريب وسوق العمل) يوم الثلاثاء بتاريخ ٩/٥/٢٠١٧م، الساعة الثامنة والنصف صباحاً على مسرح الوزارة (في مبنى ديوان عام الوزارة بالمطار)			
٩:٠٠-٩:١٠	الإفتماعية	قسم البحوث	●
٩:١١-٩:٢٠	كلمة المركز الوطني للتوجيه المهني	سيف بن حارب الغافري	●
٩:٢١-٩:٤٠	البحث التربوي بين الكمي والنوعي	د. حفيظة بنت سليمان البراشدية	●
٩:٤١-١٠:٠٠	مؤشرات فرز طلبة محافظة جنوب الباطنة في مركز القبول الموحد خلال الأعوام الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى ٢٠١٥/٢٠١٦م.	أحمد بن محمد البلوشي	●
١٠:٠١-١٠:٢٠	فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.	أحلام حسين عبدالله البلوشية	●
١٠:٢١-١٠:٤٠	مناقشة	رحمة بنت جمعة السلطية	●
١٠:٤٠-١١:٠٠	استراحة	مريم بنت علي الغريبية	●
١١:٠١-١١:٢٠	الكفايات الإرشادية لدى أخصائي التوجيه المهني بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير المجلس الأمريكي لاعتماد تخصص الإرشاد (CACREP).	مناقشة عامة	●
١١:٢١-١١:٤٠	فاعلية الذات والرضا المهني والتفكير الناقد وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني بسلطنة عمان	الختام	●
١١:٤١-١٢:٠١	دور البرامج التدريبية في تحسين الأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني		
١٢:٠٢-١٢:٢٢	مناقشة عامة		
١٢:٢٣-١٢:٣٠	توزيع شهادات المشاركة على مقدمي الأوراق البحثية في الحلقة		

أهداف الحلقة البحثية.

- ١- استعراض ومناقشة نتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بدراسة موضوعات التدريب وسوق العمل .
- ٢- توضيح أهمية ودور تدريب أخصائي التوجيه المهني في تطوير خدمة التوجيه المهني بالمدارس وبالتالي رفد سوق العمل بالكوادر المؤهلة تأهيلا معرفيا ومهاريا .
- ٣- وضع الحلول والمقترحات للتحديات التي تعيق عملية التدريب والتأهيل لأخصائيي التوجيه المهني .

مجريات تنفيذ الحلقة البحثية الثالثة (محور / التدريب وسوق العمل).

تم تنفيذ الحلقة البحثية (رؤى وقراءات مجتبية) الثالثة في محور التدريب وسوق العمل يوم الثلاثاء الموافق ٩ مايو ٢٠١٧م، وقد تم افتتاح الحلقة بحضور كل من الدكتورة سناء بنت سبيل البلوشية (المديرة العامة للمركز الوطني للتوجيه المهني) والدكتور ناصر بن سالم الغنبوصي (المدير العام المساعد للمركز الوطني للتوجيه المهني)، وعدد من موظفي المركز الوطني للتوجيه المهني والمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية والمديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة والمكتب الفني للدراسات والتطوير، هذا بالإضافة إلى حضور عدد من أخصائيي ومشرفي التوجيه المهني بالمحافظات التعليمية. بدأت الحلقة البحثية بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة المركز الوطني للتوجيه المهني والتي ألقها الفاضلة / باسمة بنت سالم البلوشية (باحثة تربوية بقسم البحوث بدائرة الدراسات والدعم الفني)، وقد تطرقت في حديثها إلى أهمية التدريب وتأهيل الكوادر البشرية لمواكبة التغيرات في سوق العمل، كما تم الحديث عن آليات تفعيل التوصيات والمقترحات الخاصة بالحلقة السابقة في محور / التوعية المهنية في المركز الوطني للتوجيه المهني. بعدها بدأت فعاليات الجلسة الأولى من الحلقة والتي قام بإدارتها الدكتور / سليمان بن عمير بن ناصر الحدوري (المدير المساعد للمكتب الفني للدراسات والتطوير لشؤون العلاقات الخارجية)، ورفقة مقرر الجلسة الفاضل / عيسى بن محمد الهديفي أخصائي إحصاء بقسم البحوث بدائرة الدراسات والدعم الفني بالمركز الوطني للتوجيه المهني. وقد اشتملت الجلسة الأولى على عرض ثلاث ورقات بحثية، أولها كانت بعنوان (البحث التربوي

بين الكمي والنوعي) والتي قدمها الفاضل / سيف بن حارب الغافري (مدير دائرة الدراسات والدعم الفني)، حيث هدفت هذه الورقة إلى تعريف الباحثين بالفرق بين البحث النوعي والبحث الكمي من حيث الأهداف والأدوات والطرق والإجراءات والمراحل والنتائج وأمثلة مجتية لكل منهما، بعدها جاءت دراسة (مؤشرات فرز طلبة محافظة جنوب الباطنة في مركز القبول الموحد خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى ٢٠١٥/٢٠١٦م)، وهي من إعداد الدكتور حفيظة بنت سليمان بن أحمد البراشدية (مشرفة توجيه مهني بجنوب الباطنة واختصاصية بحث وإحصاء في البرامج الاستراتيجية لبحوث المرصد الاجتماعي لمجلس البحث العلمي)، والتي هدفت إلى تزويد المعنيين بنتائج قبول طلبة الدبلوم العام بمؤشرات فرز طلبة محافظة جنوب الباطنة في مركز القبول الموحد لتكون تغذية راجعة مفيدة لطلبة العام الدراسي الحالي ٢٠١٦/٢٠١٧م. وقد جاءت نتائج الدراسة كالآتي: أ) هناك تناقص سنوي في نسبة الطلبة المقبولين من طلبة محافظة جنوب الباطنة بنسبة مقدارها ١٢,٩% ما بين عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥، ب) حققت بعض مدارس المحافظة نسب قبول تزيد عن ٧٠% طوال الأربع سنوات الماضية، بينما قلت نسب قبول الطلبة في بعض المدارس عن (٥٠) % لأكثر من عام دراسي. ج) يأتي ترتيب ولايات محافظة جنوب الباطنة من حيث نسب قبول طلبة في مدارسها كالتالي: أولا ولاية الرستاق، تليها ولاية العوابي، ثم وادي المعاول، تليها ولاية نخل، ثم المصنعة وشم بركاء. د) تم تسكين طلبة شهادة دبلوم التعليم العام المقبولين خلال الفترة من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م إلى ٢٠١٥/٢٠١٦م في البرامج الدراسية بالشكل الآتي: البرامج الحكومية كانت الأكثر استيعابا للطلبة المقبولين سنويا، تليها البعثات الداخلية، أما المنح بكافة أنواعها فهي الأقل استيعابا للطلبة المقبولين. و) توزع طلبة شهادة دبلوم التعليم العام المقبولين في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م على المؤسسات التعليمية كالآتي: استوعبت الكليات التقنية العدد الأكبر بنسبة (٣٢,٥) %، ثم جامعة السلطان قابوس (١٤,٨) %، أما المقبولين في الجامعات والكليات الخاصة العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م فكان توزيعهم كالآتي: أعلى نسب القبول كانت في جامعة صحار بنسبة (١٤,٥) %، ثم جامعة نزوى بنسبة (٧,٤) %، ثم كلية

عمان للسياحة (٦,١) %، بينما أقل نسب القبول كانت في الكلية العالمية للهندسة والتكنولوجيا (٠,٣) %، كلية صور الجامعية (٠,٢) %، وجامعة عمان (٠,٢) % . وقد انتهت الجلسة بعرض دراسة ماجستير للباحث أحمد بن محمد البلوشي (مشرف توجيه مهني بمحافظة جنوب الباطنة) بعنوان (فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان) تطرق فيها إلى بيان فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهن اليدوية لدى الطلبة منخفضي المستوى التحصيلي في الصف العاشر في محافظة جنوب الباطنة . وقد ب وأظهرت نتائج التحليل المصاحب (ANCOVA) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبينت كذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المهن اليدوية لصالح الذكور، وأوضحت عدم وجود تفاعل بين النوع الاجتماعي والمجموعة . وأظهرت نتائج اختبارات (test-t) للمجموعات المترابطة وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، وبينت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التبعي للذكور مما يدل على فاعلية البرنامج، وخرجت الدارسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها . بعدها تمت مناقشة الأوراق البحثية، وأخذ استراحة بسيطة وذلك لاستكمال الجلسة الثانية من الحلقة البحثية . أما الجلسة الثانية فكانت برئاسة الفاضلة/ سلوى بنت علي بن سيف القصيبة (المديرة المساعدة لدائرة التأهيل والتدريب لشؤون التأهيل بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية) . ورفقة مقرر الجلسة الفاضل/ عيسى بن محمد الهديفي إحصائي إحصاء بقسم البحوث بدائرة الدراسات والدعم الفني بالمركز . بدأت الجلسة بعرض ورقة بحثية بعنوان (الكفايات الإرشادية لدى إحصائي التوجيه المهني بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير المجلس الأمريكي لاعتماد تخصص الإرشاد (CACREP)، وهي من إعداد أحلام حسين عبد الله البلوشية (أخصائية توجيه مهني بتعليمية شمال الباطنة)، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة

امتلاك أخصائي التوجيه المهني للكفايات الإرشادية، وذلك من وجهة نظر الأخصائيين أنفسهم ومن وجهة نظر المشرفين عليهم ومن وجهة نظر مديري المدارس، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الأخصائي للكفايات الإرشادية جاءت بدرجة متوسطة وذلك بناء على تقديرات الفئات الثلاث، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الفئات الثلاث، وكانت الفروق لصالح الأخصائيين وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع مجموعة من التوصيات منها: الاستفادة من الأداة المستخدمة في الدراسة لتقييم عمل الأخصائيين داخل المدارس، وكذلك الطلبة المرشدين أثناء فترة التدريب العملي في مؤسسات التعليم العالي، كما تم اقتراح برنامج تدريبي لتطوير الكفايات الإرشادية لدى الأخصائيين. تلاها عرض ورقة بحثية بعنوان (فاعلية الذات والرضا المهني والتفكير الناقد وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني بسلطنة عمان) للباحثة / رحمة بنت جمعة بن سعيد السلطية (أخصائية توجيه مهني بتعليمية جنوب الشرقية). وقد تطرقت إلى معرفة علاقة فاعلية الذات والرضا المهني والتفكير الناقد بالأداء الوظيفي لدى أخصائيي التوجيه المهني، وكذلك بيان ما إذا كان من الممكن التنبؤ بالأداء الوظيفي من خلال فاعلية الذات والرضا المهني والتفكير الناقد، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: ١- أن هناك ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين كل من فاعلية الذات والرضا المهني والتفكير الناقد وبين الأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني. ٢- يعتبر بعد الاستثارة الانفعالية أكثر أبعاد فاعلية الذات إسهاماً في التنبؤ بالأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني. ٣- يعتبر بعد العلاقة مع المشرف التربوي أكثر أبعاد الرضا المهني إسهاماً في التنبؤ بالأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني. ٤- يُعد البعد الأول وهو تقويم الحجج أكثر أبعاد التفكير الناقد لأخصائيي التوجيه المهني إسهاماً في التنبؤ بأدائه الوظيفي. وقد ختمت الجلسة بعرض ورقة بحثية بعنوان (دور البرامج التدريبية في تحسين الأداء الوظيفي لأخصائيي التوجيه المهني) للباحثة مريم بنت علي بن عبد الله الغربية (مشرفة توجيه مهني بمحافضة الظاهرة)، والتي هدفت إلى الكشف عن دور التدريب في تحسين أداء أخصائيي التوجيه المهني من خلال وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني بسلطنة عمان.

وقد أظهرت النتائج أن تقدير الأخصائيين لدور البرامج التدريبية في (المجالات الأربعة) كان على درجة عالية في تحسين الأداء الوظيفي لأخصائي التوجيه المهني . كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) في تقديرات الأخصائيين لدور البرامج التدريبية في تحسين الأداء الوظيفي لأخصائي التوجيه المهني باختلاف متغيرات الدراسة (النوع والتخصص) . وقد تم إنهاء الجلسة بمناقشة الدراسات وكذلك توزيع شهادات المشاركة على مقدمي الأوراق البحثية .

مقترحات وتوصيات الحلقة البحثية الثالثة (محور/ التدريب وسوق العمل)

لقد أشاد الحضور بأهمية مثل هذه الحلقات البحثية في إثراء وتوسيع المعارف النظرية والعلمية للباحثين، باعتبارها حلقة وصل بين الباحثين في وزارة التربية والتعليم، فهي تعمل على نشر جزء من الكم الهائل من البحوث العلمية، وفي ضوء ما تم عرضه بالحلقة البحثية، فقد تم التوصل إلى جملة من التوصيات والمقترحات نوجزها فيما يأتي:

- ١- رفع الدراسات والبحوث المقدمة على رابط إلكتروني بالبوابة التعليمية، ليسهل متابعتها وقراءتها .
- ٢- توزيع ملخصات مكتوبة للدراسات أثناء الجلسة، وذلك لمتابعة الباحث أثناء عرضه، نظرا لضيق الوقت وإيجاز الطرح .
- ٣- وضع آلية لتنفيذ التوصيات الخاصة بالحلقة بحيث يعرف الحضور كيف سيتم الاستفادة منها بشكل مباشر .
- ٤- تبني بحث (مؤشرات فرز طلبة محافظة جنوب الباطنة في مركز القبول الموحد خلال العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى ٢٠١٥/٢٠١٦م) للدكتورة حفيظة البراشدية، والوقوف على أهم النقاط لإيجاد حلول تساهم في توجيه الطلبة وإيصالهم إلى مجاهم الدراسي .

٥- تبني قسم التدريب بالمركز الوطني للتوجيه المهني للبرنامج التدريبي المقترح من قبل الباحثة أحلام البلوشية ضمن دراستها المعنونة بـ (الكفايات الإرشادية لدى أخصائي التوجيه المهني بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير المجلس الأمريكي لاعتماد تخصص الإرشاد (CACREP)).

مجالات تطويرية للحلقات البحثية القادمة.

١- زيادة عدد الحضور بحيث يتم استهداف شريحة أكبر من أخصائي ومشرفي التوجيه المهني، خاصة من المحافظات القريبة من مكان تنفيذ الحلقة البحثية مع مراعاة الجوانب الإدارية والمالية.

٢- منح شهادات مشاركة للحضور تشجيعاً لهم للاستمرارية في حضور مثل هذه الحلقات البحثية.

٣- التوسع في دعوة القطاعات التربوية الأخرى للمشاركة في حضور هذه الحلقات وخاصة ذات العلاقة كالإشراف التربوي وتطوير الأداء المدرسي، وإشراف المدارس الخاصة، المناهج الدراسية.

٤- دعوة أولياء الأمور ومديري المدارس للمشاركة في الحلقات البحثية.

٥- تقديم الدعوة للمسؤولين والمعنيين من وزارة التربية والتعليم لرعاية الحلقة البحثية.

٦- تعميم التوصيات على المديرات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات التعليمية.

٧- تكثيف التغطية الإعلامية حول الحلقات البحثية بصورة أكبر.

٨- زيادة وقت العرض المخصص للورقات البحثية، وإتاحة قدر أكبر لمناقشة الورقة من قبل الحضور، عن طريق زيادة المدة بحيث تكون في يومين متتاليين أو تقليل عدد الأوراق المطروحة في اليوم الواحد.

٩- إصدار كتيب أو مطوية بالملخصات البحثية المطروحة في الحلقة البحثية مع معلومات عن مقدم ورقة العمل والبريد الإلكتروني للباحث.

١٠- نقل هذه الحلقات البحثية لتكون في المحافظات التعليمية على شكل ملتقى مصغر للباحثين في كل محافظة

تعليمية في مجال التوجيه المهني .

